[68] قلت: هذا الطريق وجدته بالصورة التي أثبتها مكررا في كلام الشيخ نجم الدين وعندي فيه نظر وفي معناه الطريق السابق لرواية كتب ابن السكيت، وغير مستبعد أن يكون في أثنائهما وسائط غفل عنها عند إيرادهما، ولم يتيسر لي مراجعتهما في المظان فليكن الحال معلوما وقد رأيت في تضاعيف الطرق التى أوردها هذا الشيخ أغلاطا كثيرة عدلت عن بعضها وتركت ما لم أجد عنه بدلا. ويروي كتاب تهذيب اللغة لابي منصور الازهري الهروي عن والده إجازة عن الشيخ أبى الفرج بن الراوندي، عن أبى عبد الله محمد بن أحمد الارغيانى، عن أبى الحسن علي بن أحمد الواحدي، عن أبى الفضل أحمد بن عبد ربه الصفار، عن الازهري. ويرويه أيضا عن والده، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ راشد البحراني، عن السيد أبى الرضا فضل الله الحسنى قال: أخبرني به محمد بن عبد الله بن أحمد الارغيانى قال: أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، عن الشيخ أبى الفضل أحمد بن محمد بن عبد ربه الصفار، عن أبى منصور محمد بن أحمد بن الازهر الهروي المصنف. قلت: أرى أن في الطريق الاول خللا فان والده يروي فيه عن ابن الارغيانى بواسطة أبى الفرج فقط، وفي الثاني بثلاث وسائط وهو أمر مستبعد. ويروي جميع كتب أبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ بالاسناد عن أبى الفرج الراوندي، عن أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى، عن أبى غالب أحمد بن سهل، عن ابن دينار، عن أبى طالب الانباري، عن يموت بن المزرع، عن خاله أبى عثمان الجاحظ. ويروي كتب الزمخشري بالاسناد عن الشيخ أبي الفرج الراوندي، عن الزمخشري. ويروي جميع كتب الشيخ أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي بالاسناد عن أبي الفرج، عن أبي الفتح الخشاب المروزي، عن أبيه، عن الثعالبي. _____